

## شرح كتاب الحج من زاد المستقنع للحجاوي (10) | الشرح الأول

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

مواسم الحج ينبغي للمسلم طالب العلم خاصة ان يعتنی بمراجعة مسائلها في كتب اهل العلم لتبسيط العلم الاستعداد للعمل و مذاكرة العلم ولقرب موسم الحجرأينا ان نقرأ مع الاخوان كتاب المنهج - [00:00:00](#)

مناسك مزاد المستقرع ها؟ طيب سم اقرأ من كتاب المناسب بالمناسبة الطريقة التي تولى الشرح فيها لن تكون مطولة مبسوتة ستكون مرور على مسائل الكتاب بحيث ان نفهم ماذا يريد المصنف - [00:00:30](#)

مسائله ودللت المسائل. مع ادلة المسائل ان شاء الله تعالى. والاخوان اللي ما حصلوا نسخ ان شاء الله نجيب لهم باذن الله تعالى ويا حبذا يكون يعني شخص معه اوراق - [00:01:00](#)

اجعلها ورقة في كل صفحة من اجل يقيدها. او على حاشية الكتاب اذا وسعت او وسعت للكلام لانه ليس المقصود من حضور المجالس ايها الاخوة فقط التبرك ب المجالس العلم بركة واجر لكن المقصود - [00:01:20](#)

آآ تقيد المسائل وظبطها خاصة حواشى الكتاب يكتب عليه لانه يقول العلماء اذا الكتاب اضاء اذا اسود اضاء يعني اذا اسودت حاشيته اضاء يعني نور وانكشف بان الكلام يكون فيه اغلاق احيانا ويكون تحت المسألة مسائل او صور او محترازات او ظواحي - [00:01:40](#)  
اول اشياء تؤخذ بمفهوم الكلام. وستكون ان شاء الله الطريقة هي كما المرور على اه كلام المصنف يعني تفهمه ذكر دليله ان شاء الله تعالى حسب ما ذكره العلم من من قبلنا الذين نرجو ان نقتفي اثرهم ومن احسن الشرح على هذا الكتاب كتاب - [00:02:10](#)

الروض المربع لشيخ المذهب في وقته الشيخ منصور البهوتى. المصرى. وحاشيته كبيرة العظيمة للشيخ عبد الرحمن ابن القاسم وكذلك عليه حاشية لمجموعة من المشايخ وعليه حاشى للشيخ العنجرى رحمة الله قدما نافعة جدا في ثلاث مجلدات وعليه الشرح الكبير العظيم - [00:02:40](#)

الشرح الممتع للشيخ ابن عثيمين من احسن الشروح وانفعها كأنها لا تحتاج الى معلم هذا الشرح يقرأه طالب العلم ويفهمه المهم انه يعتنی يعني نتبع هؤلاء العلماء ونعتنی بكتابهم ان شاء - [00:03:10](#)

الله تعالى اه نحن الطريقة هذه التي طرقتنا ان شاء الله تعالى مرور لاجل نمر على الابواب طويلة هذا فيه طول لاجل يتمكن منها وليس كل مسألة لا بد ان نحقق فيها وain الراجح والمرجوح الطريقة - [00:03:30](#)

ينبغي ان تعرف ان طالب العلم في لابد له مرحلة ابتداء ومرحلة التوسط ومرحلة انتهاء فرحة الابتداء يكون فيها للتلاقي والتفهم. تلاقي والتفاهم ترقي عن المعلم وتفهم العلم. وهذا الكتاب. بعدها يرتفع الى مسألة يعني التوسيع مبدئيا - [00:03:50](#)  
في نفس المسائل التلاقي والتفاهم هذى تكون على المختصرات. المختصرات مثل هذا الكتاب يتلقاها ويتفهمه بعدها التوسيع لما هي اكبر منها. الكتب التي هي اكبر من هذا الكتاب اوسع منه - [00:04:20](#)

كثرة المسائل مثل المصنف جمع هذا المختصر والفال كتابا اخر اكبر وهو الايقاع اوسع اوسع منه وهي كل هذه ايضا تكون لطالب العلم ثم تأتي مرحلة بعد مرحلة يعني بعد التوسيع بعد التلاقي ثم التوسيع ثم مرحلة التدقيق هذه التي يريدها - [00:04:40](#)

كثير من الطلاب طلاب العلم يريد ان يأتي مرحلة التدقيق مباشرة. ثم بعد التدقيق في مرحلة التحقيق. تحقيق السائل الراجح من المرجوح وادلة القول الاول وادلة القول الثاني ومخذهم هذى مرحلة ايضا متقدمة ويريد - [00:05:10](#)

كثير من الطلبة لكنه يكون في البداية ليس من اهلاها. ثم بعد ذلك مرحلة الالاوسع والاعظم مرحلة الاجتهاد ومرحلة التدقيق يدقق المسائل. مسائل الكتاب او مسائل المذهب واصول هذه المسألة من اين جاءوا بها وقاعدتها؟ ما هي القاعدة التي الفرق بين المسائل المتشابهة - 00:05:30

يكون هناك مسائل يشبه بعضها بعضا. فلماذا فرقوا بين هذه مراحل تدقيق؟ وآ مرحلة التحقيق فهي معرفة مسألة دليلها ووجه 00:06:00 الدليل معرفة المسألة دليلها ووجه الدليل والاخذ والرد معرفة الراجح من المرجو -

الاقوال وينتقل الخلاف العالى. فاذا كان منها وصل هذه المرحلة بعد ذلك ينطلق في الاجتهاد في سواء في هالجزئي او مذهبى او اجتهاد مطلق. المهم انها مراحل ينبغي لطالب العلم انه يمر بها. لان العلم - 00:06:20

السلم درجات قال عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال ابن عباس رباني الرباني من يعلم 00:06:40 بصغر العلم من يعلم صغار العلم قبل كباره. واوردها البخاري فيه صحيحه -

صغر العلم قبل كباره لانه رباني مربى وناصح اذا اعطي كل شيء نثره لا يستوعبه الانسان. المهم نحن ان شاء الله تعالى بهذا الكتاب 00:07:00 نتدارس هذا الباب باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله -

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين اللهم امين. يقول المؤلف غفر الله له كتاب المناسب. الحج الحج والعمرة 00:07:30 واجبان على المسلم الحر المكلف القادر في عمره مرة على الفور. فانزال الرق -

جنون والصبا في الحج بعرفة وفي العمرة قبل طوافها ص ح فرضا. وفعلها من الصبي والعبد نفلا. نعم هذه الجملة من من الكلام فيه 00:07:50 مسائل. اولا المناسب المقصود بها مناسب الحج والعمرة صار عرف في اصطلاح -

يطلق على عليكم السلام. يطلق على مناسب الحج والعمرة. والا في المناسب هي المتبعدات مناسب لكل امة جعلنا منسقا ومناسكون. 00:08:10 فكل ام لها متبعدات ويطلق على وضع التعبد ويطلق على العبادات والعبد يقال ناسك وهكذا لكن صار عرفا للفقهاء على مناسب -

الحج والعمرة. قال المصنف الحج والعمرة والعمراء واجبان. هذا اولا هذه المسألة من اولا حكم الحج والعمرة. فيها حكم الحج. والعمرة. صرح المصنف بوجوب بوجوبهما. اما الحج فهذا اجماع العلماء وجوبهما بالشرط الذي ذكره الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا وله 00:08:40 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا بشرطه -

والكلام من كلام العلماء على اصل الحكم. اما الشروط فهي سبأيتها. مصنف ذكرها. قال على المسلم الحر المكلف القادر ذكر الشروط 00:09:10 لكن كلام على الحكم الحج فرض باجماع العلماء مرة في العمر -

ودليله قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت. وقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. 00:09:30 فهذا لا يحتاج الى الى كثرة كلام لانه ركن من اركان الاسلام كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس الى اخره. واما العمرة هذه التي -

محل خلاف والمذهب الراجح من المذهب والمشهور من المذهب هو مذهب الشافعى رحمه الله ان العمرة واجبة لكنها ليست كوجوب 00:09:50 الحج لان اجرك لكنها واجبة وفرض كغيرها من الفرائض لكنها ليست كوجوب الحج للحج ركن وجوب وجوب ركن -

وهي داخلة في هذا الركن. يعني من ادى الركن حج فقد ادى اركان الاسلام. فهي داخل لانها الحج الاصغر كما حديث النبي صلى الله 00:10:10 عليه وسلم في حديث عمرو ابن حزم فهي واجبة على الصحيح لقول النبي صلى الله عليه -

سلم لما سأله الرجل قال يا رسول الله ان فريضة قال يا رسول الله ان ابي لا يستطيع ان ابي كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة. افأحج 00:10:30 عنه ولا الظعن يعني السفر افاحج عنه؟ قال -

حج عن ابيك واعتمر. فقال واعتمر. فاستدل العلماء من الحنابلة والشافعية على وجوب العمرة لانه امر الابن ان يحج عن ابيه. ان 00:10:50 يحج عن ابيه. وآ وحديث عائشة قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال آآ

لكن الجهاد لكن جهادك الحج. وفي رواية حديث البخاري وفي رواية في المسند وغيره قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟

قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحجة - 00:11:20

عمره صيغت عليهن للوجوب. كما قال العلماء. تدل على الوجوب جزاك الله خير. اللي ما عنده يا خي يزوجكم الاخ جزاء الله خير قال

نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج وال عمرة - 00:11:40

فهذا يدل على انها واجبة. وحديث كذلك حديث اول مرة الطويل في حديث جبريل قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام انت اشهد ان

لا الله وان محمدا رسول الله. تقيم الصلاة تأتي تأتي الزكاة وتحجج البيت وتصوم رمضان؟ هذا - 00:12:10

في الصحيح في صحيح مسلم من حديث ابن عمر عن عمر وفي حديث صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة فيه زيادة من حديث

عمر عند ابن خزيمة والدارقطني صاحب ابن خزيمة وصححه الدارقطني قال وان تحج وتعتمر - 00:12:40

اغتنسل من الجناية. ونص في هذا الحديث في هذه الزيادة على ايش؟ ان تحج وتعتمر. واصلها الاسناد ذكره مسلم لكنه ما سبق اللفظ.

فنصل على الحج وعلى العمارة. فهذا يدل على وجوب - 00:13:00

العمارة. ثم ذكر رحمة الله الشروط. فقوله على المسلم الحر المكلف القادر في عمره في مرة ذكر فيها الشروط وتحديد الوجوب. فقوله

في عمره مرة هذي فيها ان الحج والعمارة لا تجب في اصل الاسلام. او الا مرة في العمر الا اذا نذرها - 00:13:20

الا اذا نذرها فهنا تجب عليه بالنذر. قال العلماء كابن المنذر وغيره نصوا على ان اجمع العلماء انها لا تجب الا الحج والعمارة على المسلم

الا مرة في العمر الا اذا نذرها فوجبت عليه بالنذر - 00:13:50

لكن في اصل التشريع مرة في العمر. ثم ذكر المصنف شروط قال على المسلم الحر المكلف القادر. هذه خمسة شروط وتزيد المرأة

بشرط سادس. وهو المحرم كما سيأتي. قال على المسلم هذا فيه شرط الاسلام - 00:14:10

على المسلم هذا فيه شرط الاسلام. فالكافر لا يجب عليه لا يجب عليه الحج مطالبة في الدنيا. ولا يصح منه. لا يجب عليه مطالبة في

الدنيا ولا يصح منه وليس المعنى انه غير غير مكلف او غير مسؤول عنه يوم القيمة لا كل مكلف مسؤول - 00:14:30

يوم القيمة عن الاسلام وفروع الاسلام الواجبة. حتى الكفار يسألون عن الاسلام وعن شرائع الاسلام. لماذا لم يسلمو ماذا لم يفعلوا

شرائع الاسلام؟ يحاسبون عليه. بل ويحاسبون على المباح. لانه لم يؤذن لهم به - 00:15:00

ولم يبح لهم الا بالاسلام وهم لم يفعلوا الاسلام. فهذه القضية المقصود بها على المسلم يعني ايش؟ لا يطالب الكافر به في الدنيا. وادا

اسلم ولم يتمكن كم من الحج لا يقال انه لماذا لم يحج وهو في كفره؟ يكون الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:15:20

فهذا هو المقصود العلماء لما قالوا الاسلام. الاسلام شرط اه وجوب وشرط صحة. يعني لا يصح اذا قالوا شرط صحة يعني لا يصح

ال فعل الا بالاسلام شرط وجوب اي لا يجب الا على المسلم هذا مراده شرط وجوب وشرط صحة ولا يجب على كافر - 00:15:50

اصلي ولا كافر مرتد. لانه لا يقبل منه اصلا. لان الله تعالى يقول وما منعهم ان تقبل منهم نفقات الا انهم كفروا بالله وبرسوله.

ويعاقب عليه في الآخرة. يعاقب - 00:16:20

هذا في الآخرة تبقى مسألة اذا اذا حج او اعتمر وهو مسلم ثم ارتد. هل يجب عليه ان يعید؟ قالوا لا يجب عليه ان يعید. اذا

ارتد ثم اسلم - 00:16:40

اذا حج ثم ارتد ثم اسلم هل يجب ان يعید؟ لان العمل حبط؟ نعم العمل حبط. عمله حبط لكن قال العلماء لا لا يعید لان حبوط العمل

مقيد بالموت على كفره. لان الله تعالى يقول فيمت وهو كافر فقد حبط عمله. اذا مات وهو كافر - 00:17:00

الواو هنا وهو كانوا واو لحال يعني فيمت كافرا وقال الحر فلا يجب على عبد لانه من شروط وجوبه هذا شرط وجوب من شروط

وجوبه شرط وجوبه وشرط اجزاء. شرط وجوبه - 00:17:30

امال الحرية ان يكون حرا حرية كاملة. فلا يكون رقيقا ان ولا مبعضا. ولا مدبرا ولا ام ولد فالبعض الذي بعضه حر وبعضه عبد. هذا لا

يجب عليه لا يجب عليه. القن كذا القن الذي كله عبد ليس مبعظ. ولا مدبرا المدبر من - 00:18:00

اعتقه سيده عن دبر قال ان انا مت فانتحر. فلان حر. هذا مدبر. وهكذا القانون مكلف المكلف هذا فيه شرطان لان التكليف بالعقل و

البلوغ العقل والبلوغ ففيه شرط العقل فلا يصح من مجنون. ولا فاقد للعقل - [00:18:30](#)  
شكر او اغماء او جنون او نحوه مما يذهب العقل فهذا لا يصح منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن - [00:19:00](#)

الصبي حتى يبلغ فهذا لا يصح منه يعني لا يصح ان يعقد عن له حال جنونه ولا يصح ان يمضي فيه يعني ان يتم له ولا يمضي فيذهب عرض - [00:19:20](#)

له الجنون بعد ان يكون احرم بالحج ثم وقف بعرفة فاذا الم يصحو قبل مضي يوم عرفة فاته الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة حج عرفة. فاذا افاق بعد الحج بعد عرفة تحل بعمره. كمن فاته الحج كما سيأتي في باب الفوات - [00:19:50](#)  
وان لم يتحلل لم يفق فهو محصر في حكم المحصر كما سيأتي في باب الاحصار هذا بالنسبة للمجنون لا يعقد له ولا لا ينعقد منه في حال جنونه ولا يعقد - [00:20:20](#)

له في حال جنونه وان عقده ثم جن يعني احرم بالحج او العمارة ثم جن فهذا الذي ذكرناه لكم التفصيل صبي من دون من دون البلوغ نعم المجنون من شروط الحج العقل لكن - [00:20:40](#)

ماذا قال العلماء؟ قالوا اما ان يعده هو واما ان يعده له. فالمجنون لا يعقد له. يعني لا يكون وليه يأتي يحرم له؟ كما يحرم للصبي.

الصبي يجوز ان يحرم له. ويصح منه نفلا لكن المجنون لا يصح منه نفلا - [00:21:00](#)

الحالة الثانية ان يعده هو وهو مجنون. يسمع بالناس حج ينبه ويحب هذا الشيء فيقول لبيك اللهم حج يفعله هذا لا يصح. هذا لا يصح منه لان افعاله لغو. الحالة الثالثة ان يعده وهو - [00:21:20](#)

ايه في صحو ليس مجنونا ثم يجن يلبي بالحج او بالعمارة ثم يجن هذا موقف على وقوفه في عرفة كما سيأتي فان وقف في عرفة هو صحي جدد نيته او صح منه ما كان انعقد وتم حجه وان فاته عرفة طلع فجر يوم - [00:21:40](#)

النحر ولم يقف بعرفة وهو صاح من جنونه فاته الحج. فاذا فاته الحج تحل بعمره لانه صحي. كما سيأتي في باب الفوات. وان لم يصحو بقى في جنونه. هل بقى - [00:22:10](#)

محرما لان اذا قلنا بقى محرما يتتجنب يتجنبهولي محظورات الاحرام. قال علماء المحصر كالمحصر يذبح عنه وليه هديا ويحلله؟ هذا خلاصته اما الصبي الصبي هو من دون من دون البلوغ فهذا يصح حجه يجزئ وهو صبي لان النبي - [00:22:30](#)

رفعت امرأة اليه صبيا وقالت يا رسول الله في محفة صغير الها حج؟ قال نعم ولك اجر رواه مسلم. له حج لكن لا يجب عليه.

فيصح. ابو بكر وهو طاف بابن الزبير في لفافة. فدل على انه يطاف به ويحج به الصبي - [00:23:00](#)

وابن عمر كان يحج بصبيانه ويطوف به ويرمي عنه. وحديث جابر في سنن ابن ماجة والترمذى قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبيانا عن الصبيان ورمينا عنهم - [00:23:30](#)

لبيانا عنهم يعني نوينا لهم عقد الاحرام فدل على صحته يعني لكن له اجر ولا يجزئ عن حجة الاسلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايمما صبي حج ثم بلغ - [00:23:50](#)

فعليه حجة اخرى. فمن شروطه من شروط وجوبه ايش؟ البلوغ ان يكون بالغا. لكنه شرط ايش؟ وجوب وشرط اجزاء. يعني يجزي عن الفرض لان الشروط هنا تمر معنا شرط وجوب شرط اجزاء وشرط صحة وشرط اداء شرط الاداء - [00:24:10](#)

لكن شرط الصحة مثل الاسلام والعقل. لا يصح انعقاد الفعل. شرط الوجوب الذي اذا وجد وجب عليه الحج كالزاد والراحلة قدرة على الحج. شرط وجوب وشرط الاجزاء مثل ايش؟ البلوغ لا لا في الشروط البلوغ البلوغ شرط للاجزاء عن - [00:24:40](#)

عن الفرضية يعني لو حج وهو صبي ثم بلغ وقيل له يا فلان حج قال انا حججت نقول الحج الاول حجك الاول لا يجزئ عن الفرضية.

يكتب لك نفل ولا يكتب لك الفرض. هذا هو المعنى - [00:25:10](#)

ثم قال رحمه الله القادر القادر القدرة لان الله عز وجل يقول من استطاع اليه سبيلا قيده بایش؟ بالاستطاعة. فلا يجب على غير مستطيع. والقدرة ثلاث انواع. قدرة بدنية - [00:25:30](#)

وقدرة مالية وقدرة شرعية. القدرة الشرعية قدرة النساء على المحرم ان لم تستطع لوجود محرم وهي قادرة لا يجب عليها. لكن القدرة المالية ان يكون قادرا بماله عاجزا ببدنه. فمن كان قبلها قبل هذا ان السورة الاولى ان يكون قادرا ببدنه - 00:26:00 اذا بماله لان الله يقول من استطاع اليه سبيلا. وجاء في احاديث مراسيل واسانيد فيها كلام انه قال الزاد والراحلة. مجموعات تقوى الحديث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية سنيد حسان. او جياد - 00:26:30

الزاد والراحلة. فالقدرة القدرة ان يكون قادرا عاجزا ببدنه. قادرا ببدنه عاجزا بماله فهذا لا يجب عليه الحج. لانه قال من استطاع اليه سبيلا فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بالزاد والراحلة. فهذا عاجز ايش؟ بماله لا يجب عليه. لا يجب عليه ان يمشي على - 00:26:50

رجليه حتى يصل الى مكة مسافة قصر اكثرب من مسافة القصر. ولا يجب عليه ان يحج جائعا لا يجد طعاما لابد ان يجد زادا وراحلة تبلغه مكة. وحتى يعود وسيأتي الكلام على هذا. في 00:27:20

النوع الثاني قدرة ان يكون قادرا بماله وبدنه. قادرا بالمال البدن وجب عليه ان يحج بنفسه. الحالة الثالثة ان يكون قادرا بماله عاجزا ببدنه يجب عليه ان ينبع من يحج عنه. العجز بالبدن والمال يستطيع. قالوا يجب عليه ان ينبع من يحج - 00:27:40

انا من حيث وجب علي واضح هذا قال في عمره مرة واحدة تقدم الكلام على هذا. ثم قال المصنف على الفور هذه مسألة يدل على ان الوجوب الحج وال عمرة على الفورية بمجرد القدرة على المسير - 00:28:10

الى الحج او العمرة وجب عليه استطاع ان يحج وان يؤدي المناسب في وقتها وجب عليه. تعلق في ذمته. ولا يجوز له تأخير. وهذا في قول جمهور العلماء خلافا للشافعية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. والاصل في الواجبات المبادرة بها - 00:28:40

تعلقت بالذمة والاصل بالاوامر الفورية. الاصل في الاوامر الفورية انه على الفور. ولذلك قال بعض العلماء يأثم بالتأخير. يأثم بالتأخير الا اذا كان لعذر. فهناك يعني ما ما يعذر له. فهناك ما يبيح له التأخير. وهكذا كل الواجبات - 00:29:10

تجب المبادرة اليها الا لعذر. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج يعني الفريضة. فان احدكم لا يدرى ما يعرض له. قال تعجلوا في حديث ابن عباس. في حديث - 00:29:40

فضل عن عن عبد الله اولى عبد الله عن الفضل ابناء العباس. فان قال تعجلوا الى الحج. وهذا امر والامر للوجوب ثم قال المصنف فانزال الرق والجنون والصبا في الحج بعرفة - 00:30:00

وفي العمرة قبل طوافها صح فرضا. هنا قضية صبي يحج مجنون حج آآ رقيق حج متى يصح فرضا منه؟ المجنون متى يصح منه الحج اصلا؟ الصبي والرقيب يصح حجهم. لكنه يكون ايش؟ نفلا. يكون نفلا. لكن متى يصح فرضا؟ في الكلام الذي ذكره المصلي - 00:30:20

لكن المجنون قلنا لا يصح منهم متى يصح حجهم؟ نعم لا في شيء قبل هذا. قلنا اذا عقده قبل ان يجن. ثم افاق قبل مضي عرفة لابد ان يكون عقده قبل ان يجن اما اذا عقده وهو مجنون قلنا ما يصح - 00:30:50

او عقده له وليه وهو مجنون ما ينعقد اصلا؟ هذا يكون عقده قبل ان يجن ثم افاق قبل يوم عرفة. فهنا يصح حجه. كذلك العمرة. يكون عقدها قبل ان يجن. ثم افاق قبل - 00:31:20

ان يبدأ بالطواف. وهكذا. لكن هذا اذا انعقد فينعقد من منا قال وفعلهما من الصبي والعبد نفلا اذا فعلهما العبد والصبي قبل البلوغ قبل بلوغه وقبل عتق العبد فهو نفي. لكن ما ذكر ايش؟ المجنون لان المجنون لا يصح - 00:31:40

الكلام في هذا النفل. متى يصح فرضا؟ في حالة انزال الرق في الحج قبل عرفة وفي العمرة قبل طوافها صح فرشه. يعني ايش؟ لبى بالحج وهو رقيق. فلما جاء يوم عرفة وفي عرفة سيده اراد ان يتصدق فقال يا فلان انتحر - 00:32:10

متى اعتقه في يوم عرفة؟ قبل المضي يوم عرفة متى ينتهي يوم عرفة؟ بطلوع فجر يوم النحر يعني اذا طلع فجر يوم النحر يوم العيد انتهى عرفة امتد لين عرفة يمتد عرفة من الفجر - 00:32:40

الى الفجر على المذهب عند الحنابلة. من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر. كله عرفة. يأخذ احكام فهنا زال اعتقه سيده هنا يقول  
صحيح فرضا تحول من نفل الى عرفة كذلك الصبي - 00:33:00

لو بلغ كيف بلغ في عرفة واحتلم لان من علامات البلوغ الاحتلام اذا به صار رجلا هنا صار حجه فرضا تحول من نفل  
الى فرط لان الاحرام - 00:33:30

منعقد والحال قابلة للفرضية وهكذا او يعلم بالتاريخ ان مولده ظهر يوم عرفة مثلا سجل له الساعة كذا من عرفة ولادة فلان اما  
الخمسة عشر سنة في تلك اليوم فلما جاءت الساعة المحددة كمل - 00:33:50

سن المحدد لان بلوغ الخمس عشرة سنة بلغ رجلا او باحتلام ان يحترم او بالانزال ان ينزل وهو يقط يعني يملي او يحترم وهو نائم  
فينزل او يبلغ السن. وتزيد المرأة برابع وهو الحيض. نفس الثالثة وتزيد برابع. فهنا - 00:34:20

اذا كان بعرفة يعني ليس المقصود مكان عرفة. المقصود ان يكون في وقت عرفة افترض انهم دفعوا الى مزدلفة. خرجوا من عرفة.  
فاحتلم هذا الصبي في الليل فهنا لو رجع الى عرفة فوق لحظة في حدود عرفة تحصل له ايش؟ الوقوف - 00:34:50

هو بالغ لكن اذا فاته لها ارجع يا فلان قال ما استطيع زحمة الناس وكذا ومضى لا فاته عرفة لان عرفة لابد ان يكون في  
حدود عرفة وهو بالغ. فهنا يكون على الفرضية اما اذا - 00:35:20

مضى فانه يكون نفل. لكن اذا كان استطيع الرجوع قال العلماء وجب عليه الرجوع وجبوا لماذا؟ لانه الحج على الفور وهذا وقت  
الحج بمكة ويستطيع الرجوع وهو عرفة ووقت متسع. يستطيع يجب عليه. لانه يجب عليه هو يجب عليه ان يسافر الى مكة.  
فكيف وهو في مكة - 00:35:40

هذا اذا تمكنا اما اذا لم يتمكن قال لو ذهبت يخرج الوقت قبل ان اصل عرفة فهذا لا يستطيع انا عاجز هذا من بالنسبة كذلك  
الجنون لو عقل في نفس الحال - 00:36:10

التي ذكرنا لكم انعقد وهو صاح ثم جنة ثم عقل في مثل هذه الصورة صورة الرقيق وكذا صحي طيب وفي العمرة قبل طوافها  
احرم وهو صبي احرموها صبي ولما وصلوا مكة بلغ احتلم قبل ان يدخلوا في العمرة - 00:36:30

تحولت عمرة من نفل الى فرض بشرط ان يكون قبل طوافها. قبل طواف العمرة. اما اذا قد بدأ في الطواف ثم بلغ مثل في الساعة  
قد يكون مولوده مثلا مولود في الساعة العاشرة ضحي في ذلك اليوم الذي - 00:37:00

دخل فيه مكة فدخلها الساعة التاسعة. لم يبلغ وهو ما بلغ قبل ذلك. فلما وصلت الساعة العاشرة وهو يطوف نقول لا انت طوفت قبل  
دخلت في الطواف قبل البلوغ وبلوغك جاء اثناء الطواف فلا يعتبر لان عمرتك مضى جزء منها من اركانها افعالها اركانها المقصودة -  
00:37:20

جزء منها وانت صبي. كذلك الرقيق اثناء الطواف قال له سيده يا فلان انتحر. يريد ان يتصدق لله في هذا الموضع. فنقول جزء من  
طوافه وهو رقيق فتبقى عمرته عمرة رقيق سنة في حقه نفل لا فرض - 00:37:50

وهكذا قال وفي العمرة قبل طوافها صح فرضا. خلاص يكون تحولت الى فرض اذا انتظر حتى بلغ تحولت الى فرض. لا ما فيه تأخير.  
الافعال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة - 00:38:10

لا في عمرة في حجته وبات بذى طوى وذى طوى بجوار الكعبة. تعرفون ابار الزاهر موقف الزاهر ما واقف الزاهر ها هذى طوى دونها  
قريبة منها من خرفش الشارع يسمونه شارع ابراهيم الخليل يستمر - 00:38:30

الى هناك. يصل الى طوى. بات هناك حتى اصبح. فلما اصبح اغتسل صلت ثم اغتسل ضحي ثم التأخير هذا لا بأس به. الصديق لا ما  
يؤمر ما يصح لماذا؟ لانها مضت سنته تمت بشروعه بها مثل - 00:38:50

مثل الصلاة. حادث ايش؟ لا لازم يمضي هذا والله يقول واتموا الحج والعمرة لله. لابد ان يمضي هذا الشيء الذي هو فيه. وامضاءه  
واجب اصلا. الامضاء وان كانت سنة. امضاءها واجب. نافذة الحج والعمرة امضاءها واجب - 00:39:20

الله يقول واتموا الحج والعمرة لله. هي اجرها اجر السنة وفعلها فعل السنة وامضاءها وامضاءه الواجب. لانه نذر تم النذور اجرها اجر

السنة وامظانها وجوبيها اتمامها يقصد اجر الواجب وهكذا هي نذر - 00:39:40

والله سماة نذرا قال وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق نذورهم العقود التي عقدوها الحج والعمرة يعني لما احرم بحج او عمرة هذا نذر كيف ما امضاه هذى المسائل ذى كثيرة تشعبونها اكثر من هذا لانه يجب عليه ان يتمها ولو فسدت - 00:40:00  
ويترتب على لبسه للمحيط المحظورات الاحرام يترتب عليها ما يترتب عليها كلها هذى آآ كثير من استلتكم ستأتي هي تلقائيا ترى لكنها امام الطيب الصبي من الذي يحرم له؟ يقول العلماء يحرم له وليه في المال. وليه في المال هو الاب والوصي والحاكم - 00:40:30

القاضي ما كل واحد يحرم له. مو الام تحرم له والاخ يحرم له. الذي يحرم له وليه في المال لانه يترتب عليها مال فلا يحرم له الا وليه. نعم. ولو. قالوا انه - 00:41:00

سألت عاهقت عن الاجر وان كان هذا بحثها ابن قدامة نعم بالتوقيق طال عمرك التفويض لا بأس اذا وفوضه لا بأس يكون وكيل باقي  
كم باقي على الوقت؟ طيب هذا والقادر من امكـ 00:41:20

الركوب ووجد زادا وراحتا. واضح هذا تفسير القادر ان يمكنه الركوب وجد زادا وراحتة صالحين لمثل نتركها هذى ان شاء الله في  
الدرس المقبل لانها يترتب معها مسائل طبيعة لها. اذا احد عنده سؤال سـ 00:41:50

لا مو ب صحيح. يصح ان يبدأ بالحج او لا وبالعمرة او لا ان يجمع بينهما والدليل على هذا وجود المناسك الثلاثة الانساك افراد  
والتمتع والقران. لا بأس. احسنت لا ما هو قول اهل العلم وهو الذي عليه - 00:42:10

الدليل هو الذي عليه الدليل والانبات كذلك انبات الشعر من علامات من بات شعر العانة حديث عطية القرظي وحديث كذلك وحديث  
عبد الله بن عمر في بلوغ عشرة سنة لانه قال عرظت على رسول الله وسلم يوم احد فلم يجزني كنت ابن ابن اربع عشرة سنة  
وعرظت عليه يوم الخندق فاجازـ 00:42:50

فقال العلماء قال ورأى اني رجل او قال والله اني كنت ورأني رجل فهذا استدل به العلماء على ان الخمس عشرة السنة هي البلوغ.  
والانزال معروف هو الاصل. سؤال مرشـ 00:43:20

طيب اول شي له علاقة مقدم اللي له علاقة بالدرس مقدم السابق خارج هذى طيب سـ يا مهندس هل تصح لا اعلم لا تربوا كيف؟ لا  
تربوا اولادكم على اخلاقكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم - 00:43:40

ما اعلم صحته ما اعلم والمعنى فيه نظر حضرتك الاخلاق لا تتغير اخلاق المروءة والرجلة والكمال هي سابتها لا تتغير مع لا لعله ان  
صح هذا الكلام لعله ما يقصد هذا ما يقصد التربية الدينية وتربية المكارم الاخلاق لا يقصد اشياء الزمان - 00:44:10

يتغير فيها لعله يقصد هذا ان صحت سـ موسى هنا سيدنا عبدالله بن مسعود انكر عليهم تجمعهم في الحلقة وانكر عليهم عدتهم على  
الحسـ. فقام هنا يدخل معهم مسبحة عدم جواز المسبحة ولا ده شيء مختلف؟ لا هو قضية السبحة هذه السبحة هذه من العلماء من  
قال انها لا يجوز وينسبها الى مذهبـ 00:44:40

حبيبي ابن مسعود يستدل بهذا. ومنهم من قال لا. ان ابن مسعود انكر عليهم هذا الصنيع الجماعي والا السبح هذا محل  
خلاف بين العلماء واكثر العلماء على جوازها اكـثر العلماء - 00:45:20

وانها لا بـأس بها حتى بها شيخ الاسلام ابن تيمية وقال انها انها مع الاخلاص النية شيء حسن وافتى به الشيخ ابن باز والشيخ ابن  
عثيمين لا بـأس مع النية مع دخـول اخـلاص النـية لكن يخشـى من الـريـاء - 00:45:40

وكان ابو هريرة له حـصـي يـعـدـ به والنـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ رـأـيـ اـمـرـأـ من نـسـائـه بـيـدـها نـوـيـ تـعـدـ به فـقـالـ بـهـؤـلـاءـ فـانـهـنـ مـسـتـنـطـقـاتـ.  
فـقـالـواـ اـنـهـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ لـمـ دـخـلـ عـلـىـ اـمـ النـبـيـ عـلـىـ اـمـ المـؤـمـنـيـنـ بـيـنـ يـدـيـهـاـ نـوـيـ تـعـدـ بهـ التـسـبـيـحـ وـالـتـكـبـيرـ  
فـقـالـ بـهـؤـلـاءـ - 00:46:00

فـانـهـنـ مـسـتـنـطـقـاتـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـفـضـلـ. وـلـمـ يـنـهـ عـنـهـ العـدـ بـذـكـرـ كـلـنـاـ القـوـلـ بـاـنـهـ بـدـعـةـ شـدـيدـ جـدـاـ هـذـاـ شـدـيدـ وـلـيـسـ مـنـ تـرـكـهاـ يـعـنـيـ اـنـقـاءـ  
لـلـشـبـهـةـ هـذـاـ اـحـسـنـ. وـلـاـ شـكـ اـنـ التـسـبـيـحـ بـالـيـدـ اـفـضـلـ. لـاـ شـكـ اـنـهـ اـفـضـلـ. وـذـكـرـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ وـغـيـرـهـ اـنـهـ اـفـضـلـ لـاـنـ - 00:46:30

ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم اليه وحديث يسيرة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن قال عليك - [00:47:00](#)

كنا بالتحميد والتکبير والتقدیس. وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات لا شك انه افضل. لا شك. والله اعلم. سم كلیش؟ الاول يعني قبل ایش؟ ایه حذر غير الضلال لا يعني انه كلکم يسأل يقول كيف نجمع بحدیث کل مولود يولد على الفطرة - [00:47:20](#) حدیث کلکم ضال ضال کلکم ضال ضال اللام من هدیته. هذا کلکم ضال يخبر عن واقع الناس يعني ما عليه کلکم ضال يعني ایش؟ مثل قوله وما اکثر الناس ولو حرصتم بمؤمنین - [00:48:10](#)

يعني ایش؟ ما لهم الى الظلاله لا يعني نشأته. ایه ما له. اکثر الناس كما قال اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشیاطین. الشیاطین التي اطلتھم. هذا الكلام. ولا شك ان کل کل ذلك - [00:48:30](#)

بقضاء وقدر ان کل شيء خلقناه بقدر. لا شك علم الله ما الناس فاعلون فكتبه عليه. كتب عليهم ضلاله ومن يضل الله فلا هادي له. كتب عليهم الضلاله لما علم ما هم فيه فقدر. يبذل قدر عليه الضلال. علم انه لن يهتدی كما - [00:48:50](#) قال عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ما فيهم خير. واضح الجواب طيب بس الشیخ قادر يجب عليه ينیب. يخرج من لا يحتاج الى وصیة في قول الامام احمد - [00:49:10](#)

القول الذي هو والله الصحيح لا يحتاج الى وصیة. من قال انه يجب اه لا بد من وصیة لا قول مرجوح. ان كيف؟ لا هو القضية هل هل ينجو من العذاب - [00:49:40](#)

اذا كان عاجزا ببدنه قادر بماله ولا يعلم انه يجب عليه ذلك فليس عليه بأس لان هناك من الائمة من قال لا يجب عليه الامام مالک يقول من عجز ببدنه لا يجب عليه ان ينیب. فان شاء الله اذا كان جاهلا انه يثاب - [00:50:00](#)

وليس عليه شيء لان الجهل يعذر وهو قد ينتشر قول بعض الفقهاء انه لا يجب عليه وكذا فيبقى عليه سمي سیدنا حدیث النبی صلى الله عليه وسلم. هذا في صحيح مسلم. هذا في صحيح مسلم. حدیث ابی ذر - [00:50:20](#)

يعني الواحد لو شاف كلب اسود يسارع في قتله مسلا؟ هو القتل قضية القتل هذا امر بها النبی صلى الله عليه وسلم لما امرهم بقتل الكلاب ثم قال لهم اقتلوا الاسود. ثم نهاهم ثم قالوا اقتلوا الاسود - [00:50:40](#)

اسود لكن في بقعة بيضاء ليس لا الاسود التام الاسود البهيم هذا الذي فيه الشیطان. سم كيف ينادي؟ يرى رؤیا کمل کمل الحج الحج الحج ذلك الریع خلاص في هذه في اشد من هذه العقائد. في عقائد کفر لكن لا تستغرب - [00:51:00](#)

واین النداء الله عز وجل؟ والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. على الناس. احسنت لكن الشکوی لله الجهل. يعلمون من الفقهاء لا بد ان يتکلموا الفقهاء في هذا يبینوا للناس - [00:52:30](#)

الشیخ هذا مو شیخ يا شیخ ها لا حول - [00:52:50](#)